

حُزْنٌ أَذَابَ جَوَارِحِي وَفُؤَادِي
وَاسْأَلْ دَمْعِي مِثْلَ فَيْضِ الْوَادِي

لَمَّا ذَكَرْتُ بَنِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَمُصَابَهُمْ بِأَكْفَالِ زِيَادٍ

قَتَلُوا الْحُسَيْنَ ابْنَ الْوَصِيِّ وَنَجَلَهُ
سَبَطَ النَّبِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْهَمَادِي

أَبِي الْحُسَيْنِ مُجَدَّلاً فَوْقَ الثَّرَى
عَنْ ظَهْرِ نَهْدٍ فِي الطَّرَادِ جَوَادٍ

يَا يَوْمَ عَاشُورَا، لَقَدْ هَيَّجَتْ لِي
أَسْفَا يُرِدُّ لَوْعَتِي وَسُهَادِي

أَبِي عَلَى الرَّأْسِ الشَّرِيفِ وَنَقْلِهِ
لِيَزِيدَ مَحْمُولاً عَلَى الْأَعْوَادِ

بَكَتِ السَّمَاءُ عَلَيْهِ وَالذُّنْيَا مَعَا
وَلَجْنُ فِي الْأَهْضَابِ وَالْأَطْوَادِ

أَبِي عَلَى الْعَبَّاسِ إِذْ مَنَعُوهُ أَنْ
يَسْقِي أَخَاهُ وَقَدْ أَتَى بِمَزَادٍ

فَوَلَاؤُهُمْ ذُخْرِيٌّ وَكَنُزِيٌّ وَالَّذِي
هُوَ عُدَّتِي فِي مُحْشَرِيٍّ وَعُتَادِيٍّ

صَلَّى عَلَيْهِمْ رَبُّنَا وَعَلَيْهِمْ
أَسْنَى السَّلَامِ عَلَى الرَّوَّاحِ وَعَادٍ